

[081] وجه مشابهة المتصوفة والمتفقهة لأهل الكتاب في تضليل

بعضهم لبعض | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال شيخ الاسلام رحمه الله في وجه اخر من مشابهة صراط اهل الجحيم. وقال سبحانه وتعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء -

[00:00:00](#)

فاخبر ان كل واحدة من الامتين تجحد كل ما الاخرى عليه وانت تجد كثيرا من المتفقهة اذا رأى المتصوفة والمتعبدة لا يراهم شيئا ولا يعدهم الا جهالا ضلالا. ولا يعتقد في طريقهم من العلم والهدى شيئا. وترى كثيرا من المتصوفة والمتفكرة لا - [00:00:23](#)

الشرعية ولا العلم شيئا بل يرى المتمسك بها منقطعا عن الله وانه ليس عند اهلها مما ينفع عند الله شيئا. بسم الله الرحمن الرحيم
الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:47](#)

قال الله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. ذكر الشيخ رحمه الله في معنى هذه الآية ان كلا من الطائفتين يجحد ما عند الاخرى من الحق - [00:01:05](#)

وذلك من اجل ان ينتصر لنفسه ويعتبر نفسه هو المحق وان غيره على الباطل. وهذه مصادرة للحق ممن كان معه من الخصوم. وهذا امر لا يجوز بل الواجب الاعتراف بما عند - [00:01:22](#)

مخالف من الحق وبيان ما عنده من الباطل. هذا هو الانصاف والعدل. انك اذا رددت على شخص فانك تبين ما عنده من من الحق وترد على ما عنده من الباطل. شابه اليهود والنصارى في هذا من هذه الامة - [00:01:43](#)

بعض المتفقهة والمتصوفة فريقان فالمتفقهة يرون ان المتصوفة ليسوا على شيء مطلقا وانهم ضلال ليس عندهم من الحق شيء وكذلك العكس المتصوفة يرون المتفقهة ليس عندهم عبادة وليس عندهم زهد وليسوا على شيء - [00:02:05](#)

وهذا ظلم وجور من كلا الطائفتين فالواجب الانصاف مع الخصوم مع المخالفين. والا يجحد الحق مع من كان. واما الباطل فانه يبين ويرد. نعم - [00:02:30](#)